

الأغاني

أخبار كعب ونسبه ومقتله .

كعب بن الأشرف مختلف في نسبه فزعم ابن حبيب أنه من طيء وأمه من بني النضير وأن أباه توفي وهو صغير فحملته أمه إلى أخواله فنشأ فيهم وساد وكبر أمره وقيل بل هو من بني النضير .

وكان شاعرا فارسا وله مناقضات مع حسان بن ثابت وغيره في الحروب التي كانت بين الأوس والخزرج تذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى وهو شاعر من شعراء اليهود فحل فصيح وكان عدوا للنبي يهجو ويهجو أصحابه ويخذل منه العرب فبعث النبي نفرا من أصحابه فقتلوه في داره . ذكر خبره في ذلك .

كان كعب بن الأشرف يهجو النبي ويحرض عليه كفار قريش في شعره وكان النبي قدم المدينة وهي أخلاط منهم المسلمون الذين تجمعهم دعوة النبي ومنهم المشركون الذين يعبدون الأوثان ومنهم اليهود وهم أهل الحلقة والحصون وهم حلفاء الحيين الأوس